



# دليل المعتمر

## ويليه

### (دليل المعتمر المصوّر)



سلسلة زاد المؤمن (٩)

# كَلِيلُ الْمَعْتَدِرُ

وَيَلِيهِ

(قليل المستمر المصور)

تأليفه

د. خالد بن عبد الرحمن الجريسي

## ح خالد بن عبد الرحمن الجريسي، هـ١٤٣٢

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الجريسي ، خالد بن عبد الرحمن بن علي  
دليل المعتمر ويليه دليل المعتمر المصور / خالد بن  
عبد الرحمن الجريسي ، الرياض ، هـ١٤٣٢

١٠٤ ص ؛ ٥٨٢ × ٨٢ سم (سلسلة زاد المؤمن ٩)

ردمك : ١-٧٨٩٨-٦٠٣-٠٠-٩٧٨

١- العمرة      أ- العنوان      ب- السلسلة

٦٨٤٢/١٤٣٢      ٦٢٥، ٦ ديوبي

رقم الإيداع : ٦٨٤٢/١٤٣٢

ردمك : ١-٧٨٩٨-٦٠٣-٠٠-٩٧٨

حقوق الطبع والترجمة محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى

رمضان ١٤٣٢ هـ - يونيو ٢٠١١ م





## مقدمة

الحمد لله الذي هدانا للإيمان، وأتمَّ علينا نعمة الإسلام، وأمرنا بتعظيم بلده وزيارة بيته الحرام، وأزكى الصلاة وأتمَّ السلام على عبده ورسوله سيدنا محمدٍ، خيرٌ من لبَّى لربِّه واعتمر، وعلى آله وصحبه الميامين الغُرَر.

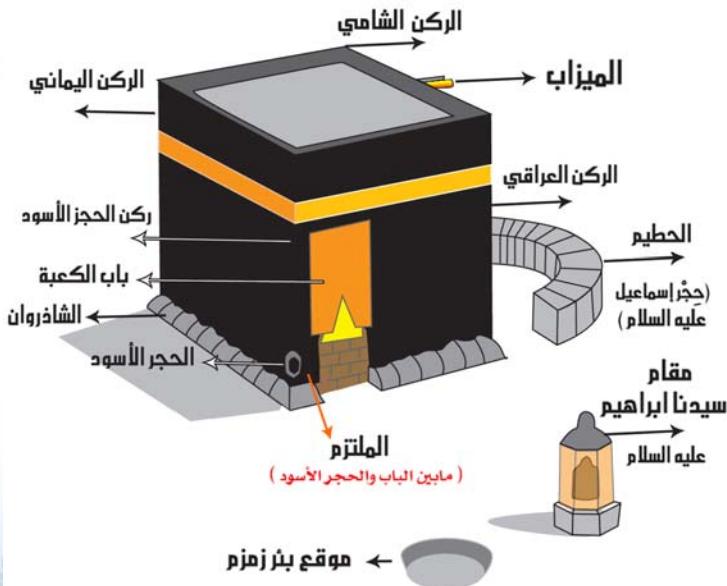
وبعد، فهذا كتابٌ في مناسك العمرة، اقتصرت فيه على بيان ما يحتاج إليه المعتمر؛ وسمّيته (دليل المعتمر)، وقد ألحقت به دليلاً مصوّراً لخطوات أداء العمرة؛ ليكون منهاجاً عملياً يرافق

المعتمر في رحلته المباركة؛ خدمةً له  
وتيسيراً عليه، سائلاً الله تعالى أن يتقبلَّ  
من عباده زيارة بيته المعظّم، وأن يجعلَّ  
في عملي هذا نفعاً عظيماً لهم، ولكلٌّ  
من شاء فقهًا في هذا النُّسُك، إنه هو  
السميع العليم.

د/ خالد بن عبدالرحمن الجريسي

إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضَعَ لِلنَّاسِ لِلَّذِي يَبْكَهُ  
 مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٦﴾ فِيهِ آيَاتٌ بَيْنَتُ  
 مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ ءَامِنًا

[آل عمران: ٩٦-٩٧]



### الكعبة المشرفة

أَوَّلَ بَيْتٍ وُضَعَ لِلنَّاسِ

❑ العمرة: قصد زياره بيت الله الحرام،  
لأداء مناسك مخصوصة.

❑ فضلها: العمرة فرصة عظيمة لكل  
مسلم، يتم بها مغفرة ما تقدّم من  
ذنبه.

قال النبي ﷺ: «العمرة إلى العمرة  
كفارة لما بينهما» [آخر جه الستة، إلا  
أبا داود].

❑ وقتها: جميع أيام السنة.  
❑ أفضل زمانٍ تؤدّى فيه العمرة: شهر  
رمضان؛ لقول النبي ﷺ: «عمرة في  
رمضان تقضي حجّة» [منافق عليه]، وعند  
مسلم بزيادة: «أو حجّة معي».

أي: أن ثوابها يعدل ثواب حجة غير مفروضة مع النبي ﷺ، لكنها لا تُسقط الحجَّ المفروض.

■ للمسلم أن يكرر أداء العمرة في السنة ما شاء.

■ وقد اعتمرت رسول الله ﷺ، بعد الهجرة، أربع مرات:  
الأولى: عمرة الحديبية؛ والحديبة: حدود الحرم المحيط بمكة المكرمة من جهة الغرب (جهة جِدَّة)، وذلك سنة ست للهجرة؛ وقد صدَّه المشركون عن البيت، فنحر وحلق حيث صدَّ، ثم حلَّ من عمرته ﷺ، هو وأصحابه رضي الله عنه.

الثانية: عمرة القضاء في العام المُقبل؛  
حيث دخل مكة ثلاثة أيام ثم خرج.  
الثالثة: عمرته من الجِعْرَانَة؛  
والجِعْرَانَة: موضع لِعَيْنٍ ماءٍ، وهي  
حدود الحرم المحيط بمكة المكرمة،  
من جهة جنوب الشرق.

الرابعة: عمرته التي قَرَنَها مع  
حِجَّته عَلَيْهِ السَّلَامُ.

❑ من اتّباع السُّنَّة أن يكون توقيت أداء  
العمرَة في شهر ذي القعْدَة؛ حيث إن  
عُمَرَه عَلَيْهِ السَّلَامُ كانت كُلُّها في هذا الشَّهْر.

- يستحب لك إذا أردت السفر لأداء العمرة:
- أن تخلص النيمة لله تعالى.
  - أن توصي أهلك بتقوى الله تعالى.
  - أن تنهي معاملاتك مع الناس؛ فتعيد الودائع لاصحابها، وتقضى ما عليك من ديون.
  - أن تطلب رضا والديك.
  - أن تتوب من جميع المعاشي.
  - أن تكون نفقة الرحلة من مال حلال خالص من الشُّبهة.
  - أن ترك لمن تلزمك نفقته ما يكفيه مدة غيابك.
  - أن تختر رفقة صالحة.
  - أن تتعلم مناسك العمرة؛ ولا

بأس بأن تصطحب كتاباً تسترشد  
به عند الحاجة.

■ إذا أردت الخروج من منزلك:

- تطهّر طهارة تامة.

- صلّ ركعتين - من غير الفريضة -

وادع بعدهما بدعاء الاستخاراة؛

وهو: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِرُكَ  
بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَاتِكَ،  
وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، فَإِنَّكَ  
تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ،  
وَأَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ  
تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي  
وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أُمْرِي - أَوْ قَالَ:  
فِي عَاجِلٍ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاقْدُرْهُ لِي»

وَيَسِّرْهُ لِي، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، وَإِنْ  
كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شُرُّ لِي فِي  
دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةُ أَمْرِي - أَوْ  
قَالَ : فِي عَاجِلٍ أَمْرِي وَأَجِلِهِ -  
فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ، وَأَقْدُرْ  
لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ رَضِّنِي بِهِ».

[رواہ السنۃ إلا مسلماً] (\*)

- فَإِذَا انشرح صدرك للذهاب في  
هذا الوقت، وعزمت أمرك،  
فامض في ذلك.

---

مشروعية هذه الاستخارة لا تعود إلى اختيار أداء  
العمرة أو عدمها، لكنها تعود إلى اختيار الزمن  
المناسب لأدائها، وكذلك يستخير فيما لو تردد في  
أدائها ولم يكن عازماً على ذلك.

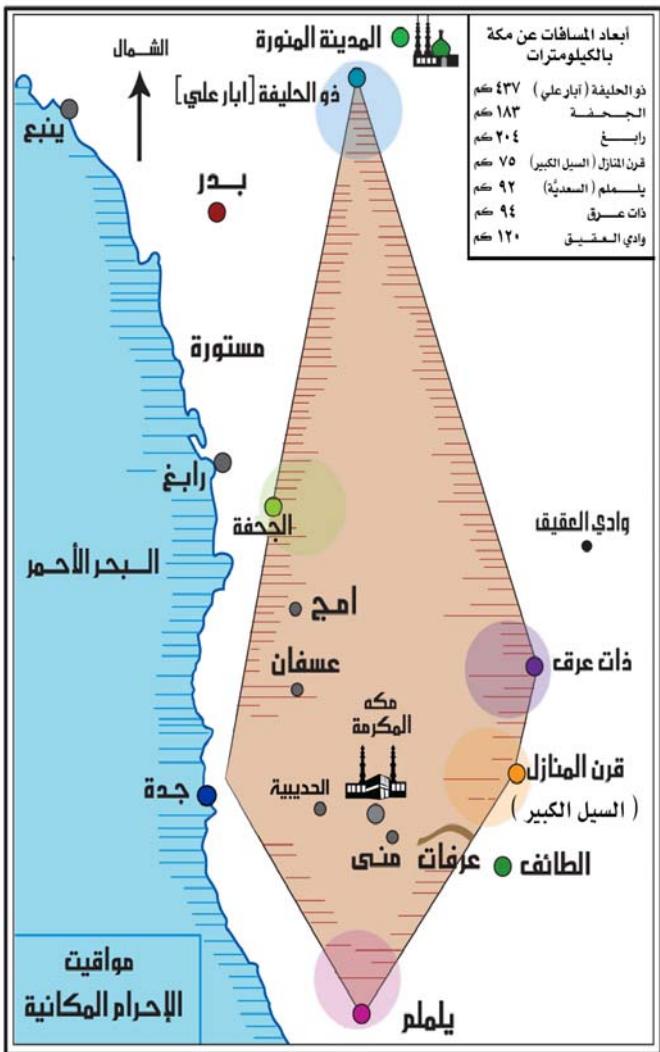
\*

- وَدْعُ الْأَهْلِ وَالجِيرَانِ وَالْأَصْدِقَاءِ،  
بِالدُّعَاءِ الْمَأْثُورِ: «أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ  
دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ».  
[أبو داود والترمذى].

- ثُمَّ ادْعُ بِدُعَاءِ الْخُرُوجِ مِنَ الْمَنْزِلِ:  
«بِسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لَا  
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي  
أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضَلَّ، أَوْ  
أَزِلَّ أَوْ أُزَلَّ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ،  
أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ» [أبو داود  
والترمذى].

❑ إِذَا رَكِبْتَ وَسِيلَةَ السَّفَرِ، فَقُلْ: «اللَّهُ أَكْبَرُ» (ثَلَاثَ مَرَاتٍ)، ثُمَّ ادْعُ بِدُعَاءِ

السفر: «الْحَمْدُ لِلّٰهِ، سُبْحَانَ الَّذِي  
سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ،  
وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ، اللَّهُمَّ إِنَّا  
نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالْتَّقْوَى،  
وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى، اللَّهُمَّ هَوْنَ  
عَلَيْنَا سَفَرُنَا هَذَا، وَاطْرُ عَنَّا بُعْدَهُ،  
اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ،  
وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي  
أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ  
الْمَنْظَرِ، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ  
وَالْأَهْلِ» [مسلم].



□ الميقات؛ وهو مكان حدود مكة المكرمة، الذي ينبغي للمعتمر ألا يتجاوزه إلا وقد أحرم بالعمرة.

وهذه المواقت حَدَّها رسول الله ﷺ؛ فقد وَقَّت عليه الصلاة والسلام لأهل المدينة: ذا الحُلِيفَة، ولأهل الشام: الْجُحْفَة، ولأهل نجد: قَرْنَ المنازل، ولأهل اليمن: يَلْمَلَمْ، وقال ﷺ: «هُنَّ لَهُنَّ، ولمن أتى عليهنَّ من غير أهلهنَّ، ممن أراد الحج والعمرة» [متفق عليه].

- فمن أتى من جهة المدينة النبوية، أحرم من ذي الحليفة، ويسمى اليوم (أبيار علي)، وهو يبعد عن

مسجد المدينة (١٣ كم)، وعن  
مكة شماليًّا، نحو (٤٣٧ كم).  
- ومن أتى من جهة بلاد الشام أو  
مصر، أو المغرب أحرم من  
الجُحْفة، وهي موضع في الشمال  
الغربي من مكة، تبعد عنها نحو  
(١٨٣ كم)، لكنها لَمَّا جَحَفَها  
السيل، وطمس معالمها، صار  
الناس يُحرِمون من بلدة رابع على  
الشاطئ الشرقي للبحر الأحمر،  
وهي تبعد نحو (٢٠٤ كم) عن  
مكة المكرمة.

- ومن أتى من جهة بلاد نجد، أحرم  
من قرن المنازل، أو قرن الثعالب،  
وهو جبل شرقي مكة، يُطلُّ على

عرفات، ويسمى اليوم بالسَّيْلُ  
الكبير، وهو يبعد نحو (٧٥ كم) عن  
مكة المكرمة.

- ومن أتى من جهة بلاد اليمن،  
أحرم من يَلْمَلْم؛ وهو وادٍ عظيم  
جنوبي مكة، يبعد عنها ما يقارب  
(٩٢ كم)، وفيه بئر تسمى السعدية  
(نسبة إلى امرأة حفرته تسمى  
فاطمة السعدية).

- أما ميقات أهل العراق ومن جاء من  
ناحيتهم من مناطق الشرق، فهو  
ذات عِرق، «ومُهَلَّ أهل العراق من  
ذات عِرق». [مسلم]، وهي منطقة  
تحادي ميقات قرن المنازل - في

الشمال الشرقي لمكة – تبعد عنها نحو (٩٤ كم)؛ وهي الآن موضع مهجور لعدم وجود الطرق المُسَفَّلَةِ إليه، ويُحرِم الناس اليوم من قرن المنازل، أو من (العقيق) وهو وادٍ يحاذِي ذات عرق وراءها شرقاً بمسافة (٢٦ كم)، ويبعد عن مكة المكرمة (١٢٠ كم) (\*) .

يُحظر على من أراد العمرة أن يتجاوز أحد هذه المواقت المكانية إلا إذا أحْرَم بالنسك؛ فإن تجاوزها ولم يُحرِم بعد: وجب

\* نظم بعضهم هذه المواقت المكانية بقوله:  
عِرْقُ الْعَرَاقِ يَلْمِلُ الْيَمِنِ      وَبَذِي الْحُلَيْفَةِ يُحْرِمُ الْمَدَنِي  
وَالشَّامُ جُحْفَةٌ إِنْ مَرَرْتَ بِهَا      وَلِأَهْلِ نَجْدٍ سَيْلٌ فَاسْتَبِنِ

عليه الرجوع إلى الميقات والإحرام منه، فإن استمر في ذهابه للعمرة، وأحرم من مكانه بعد الميقات متعمداً، فإنه يأثم، ويجب عليه أن يذبح شاة في مكة ويوزعها على فقراءها.

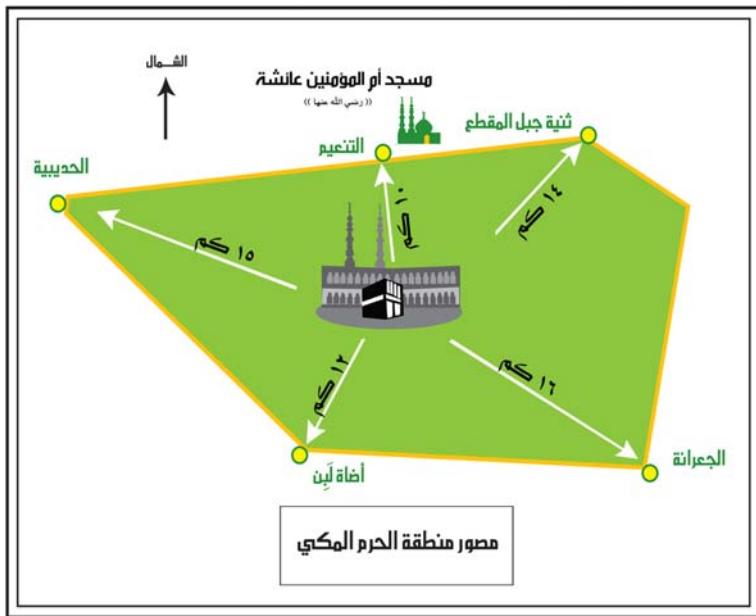
إذا أردت أن تُحرم قبل هذه المواقف، في بيتك مثلاً، أو في المطار ونحوه، فإن حرامك صحيح، لكن هذا خلاف السنة، فعليك أن تحرم عند الميقات؛ لأن ذلك فعل النبي ﷺ وأصحابه رضي الله عنه.

وإن كنت تسكن عند ميقات، أو في المناطق التي بين مكة وأحد هذه المواقف - كأهل جدة مثلاً، أو بدر، أو بحرة، أو الشرائع - فإنك تُحرم

بالغمرة من بيتك : «ومن كان دون ذلك  
فُمْهَلُهُ من أهله». [متفق عليه].

تبنيه: جدة ليست من المواقت المحدّدة للإحرام، وعلى المعتمر أن يُحرم من الميقات، قبل الوصول إليها، ومن دخل جدة وهو مريد للغمرة فقد جاوز الميقات، أما إذا سافر إلى جدة لعمل أو غيره، فأقام فيها، ولم يكن بنيّته الغمرة، ثم بدا له أن يُحرم بعمره، فإنه يلتحق بأهلها، ويُحرم منها.

- وإن كنت من أهل مكة المكرمة، وأردت الغمرة، فعليك أن تخرج من منطقة الحرم المكي، إلى أدنى الحلّ، أي إلى أقرب حدود تُحرجُك من حرم مكة؛ وهي: الحديبية،



وأضاة لِبِن، والجِعْرَانَة، وثنِيَّة  
جبل المقطَع، والتنعيم (مسجد  
عائشة رضي الله عنها).

وأقرب هذه المناطق منطقة التنعيم؛  
حيث تبعد (١٠ كم) فقط عن مكة،  
وقد اتصلت أبنيَّة مكة - شرفها الله -  
بها في أيامنا هذه.

\* أنت الآن عند الميقات؛ فماذا  
تفعل؟

- تغسل، وتتنظَّف - إذا شئت -  
بتقليم الأظافر، وتُزيل الشعر غير  
المرغوب فيه (نَفِ الإِبْطَ،



مسجد ميقات قرن المنازل (السيل الكبير)



لباس الإحرام

وحلق العانة، أو بأي وسيلة يُزال  
بها الشعر)، وتطهير لكتن لا  
تطهير ثوبك.

تنبيه: المرأة لا يُشرع لها أن تتطهير  
عند إحرامها؛ لا في ثوبها، ولا  
في بدنها.

- تتجزأ من الثياب المخيطة، وتتنزع  
الحذاء، وتلبس إزاراً ورداءً أبيضين،  
ونعلين (يكونان أسفل الكعبين).

- وللمرأة أن تُحرِّم بما شاءت من  
ثياب مخيطة شرعية ساترة؛ لكنها  
لا تغطي وجهها، إلا إذا كان  
بغرض ستره عن الرجال من غير  
محارمهما، كما أنها لا تلبس  
القفازين: «لَا تَنْتَقِبِ الْمَرْأَةُ

**المُحْرَمَةُ، وَلَا تَلْبِسِ الْقُفَازَيْنِ».**  
[البخاري].

وطريقة ستر وجه المرأة، أن تسدل خمارها عليه دون أن يمسّ الخمار وجهها؛ قالت عائشة رضي الله عنها : (كان الرُّكَبَانُ يمْرُون بنا، ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مُحرمات، فإذا حادوا بنا أَسْدَلْت إحدانا جلبابها من رأسها على وجهها فإذا جاوزونا كشفناه). [أبو داود والترمذى وأحمد].

كذلك لا بأس أن تغطي المُحْرَمَة يديها - بغير قُفَازَيْنِ - بأن تضع عليهما ثوبها إذا مرّ بها رجل أجنبى؛ ذلك أن الوجه والكتفين

عورةٌ يجب سترها عن الرجال  
الأجانب، حال الإحرام وغيره.  
- بعد الاغتسال والتجرد من  
المخيط، ولبس الرداء والإزار،  
يستحب لك أن تُحرم بعد صلاة  
فريضة، وإنما بعد نافلة، لما صحَّ  
«أن رسول الله ﷺ كان يركع  
بذِي الْحُلَيْفَةِ ركعتين» [مسلم]،  
وإن أحرمتَ من غير صلاة فلا  
شيء عليك.

- تُحرم بالعمرة بأن تنوِي أداؤها؛  
وذلك بعد صلاة الركعتين، أو بعد  
أي صلاة مفروضة أو نافلة،

والأفضل أن يكون ذلك بعد  
الصلاه مباشرة ، فإذا تأخرت حتى  
ركبت وسيلة النقل جاز ، لكن لا  
تجاوز منطقه الميقات حتى تنوی  
العمره وتلبي بها ، فتقول : لبيك  
اللهـم عمره ، أو : اللهـم إني أريد  
عمره ، فيسرـها لي ، وتقبـلـها منـي .  
ثم إذا خفت أن يمنعك مانع عن  
الوصول إلى بيت الله تعالى ، فلك  
أن تشرط بقولك : فإن حبسـني  
حابـس فـمحـلي حيث حـبسـني .  
وفائدة هذا الاشتراط : أنه إذا تعذر

وصولك إلى مكة لطارئ، أو لظرف  
قاهر، فلك عندئذٍ أن تتحلل من  
عمرتك، فتحلق أو تقصر - في مكانك  
الذي أنت فيه - ثم تقضي هذه العمرة  
في أقرب فرصة.

ملحوظة: إن لم تكن تتوقع حصول  
عائق يمنعك من إتمام عمرتك، فالأفضل  
ألاً تشترط؛ لأن النبي ﷺ لم يشترط،  
ولم يأمر أصحابه رضي الله عنهم بذلك، إنما أرشد  
الصحابية ضباعة بنت الزبير إلى  
الاشتراك لمرضِ أَلَّمَ بها.

تنبيه: لا يتم الإحرام حتى تنوي النسك

(العمرة)؛ فلا يصير مُحرِّماً - مثلاً - مَنْ  
لبس الرداءين الأبيضين، أو صَلَى الركعتين،  
أو اغتسل لِإِحْرَامِهِ، حتى يلَّبِي بالعمرَةِ.

❑ وإنَّا قصدت مَكَةَ بَحْرًا أو جَوَّا،  
فالأفضل أن تتأهَّبْ لِإِحْرَامِكَ  
فتغتسل، وتتنظَّف، وتجُرُّد من  
المحيط، وتلبس الرداءين، وتصلي  
ركعتين، وتطيب، فإذا قارَبْتِ  
الطايرة أو حاذَتْ مكان الميقات -  
وقد جرت العادة بتنبيه المسافرين  
إِلَى ذَلِكَ - تُحرِّمُ عَنْهَا بالعمرَةِ،  
وذلك خشية أَلَّا تدرك التجُرُّدَ من

المحيط إلا بعد مجاوزة الميقات،  
فتلزمك بذلك الفدية.

❑ انتبه! أنت الآن مُحرّم بالعمرة، فلا  
يَحِلُّ لك أن تفعل أشياء تتعارض مع  
إحرامك؛ وهي المسماة **بمحظورات**  
**الإحرام:**

- لا تلبس الثياب المخيطة، سواء  
غطت الجسم كله أو بعده، حتى  
الجوارب، أو الحذاء الذي يبلغ  
الكعبين.

- لا تتطيّب في البدن، أو في ثياب  
الإحرام.



## محظورات الإحرام

- لا تحلق أو تقص من شعر الرأس أو  
البدن شيئاً، ولا تنفه؛ لكن إن سقط  
شيء من الشعر عند الاغتسال مثلاً، أو  
نفت شيئاً منه ناسياً، فلا شيء عليك.
- لا تُقلّم الأظافر، ولا تقطع شيئاً  
منها بأسنانك!
- لا تقتل الصيد البريّ، ولا  
تجرحه، أو تُنفره من مكانه، ولا  
تعاون من أراد صيده: «ولا ينفر  
صيده» [متفق عليه].
- لا تقطع شجرة يابسة، أو شوغاً،  
أو نبتة خضراء مما يقع في  
أراضي الحرم (حدود المنطقة  
المحرمة المحيطة بمكة المكرمة):  
«لا يُعْضَد شوْكَهُ، وَلَا يُخْتَلِي  
خَلَاهُ» [متفق عليه]، والعَضْد: القطع، ويُختلى:  
يؤخذ ويقطع، والخلال: هو الرطب من الكلا.

- لا تلتقط نقوداً أو أي لقطةٍ تجدها ملقاء على الأرض في منطقة الحرم، إلا إذا أردت التبليغ عن ذلك، والبحث عن فقدمها: «ولا تُلتَّقطْ لُقطَتُهُ، إِلا مِنْ عَرَفَهَا».

[متفق عليه].

- لا تباشر خطبةً لامرأة، أو تعقد عليها، ولا تخطب لغيرك أيضاً، أو تعقد له.

- لا تباشر بجماع، ولا بمقدماته: كمحاذلة، أو لمس بشهوة، أو تقبيل، بل لا تتكلّم بكلام يثير الشهوة.

- لا تجعل الرداء على رأسك ملتصقاً به، ولا تغطّ رأسك بنحو: قبعة، أو شماغ، أو عمامة، وغير ذلك.

قاعدة: جميع هذه المحظورات إذا ارتكب المُحرِّم شيئاً منها، تجب عليه الفدية؛ ويكون مخيّراً في ذلك بين ثلاثة أمور: إما أن يصوم ثلاثة أيام، أو يتصدق بإطعام ستة مساكين، أو يذبح شاة ويطعّمها كاملة لفقراء الحرم. قال تعالى: ﴿فَدِيَةٌ مِّنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ

سُكُونٌ﴾ [البقرة: ١٩٦].

وقال عليه الصلاة والسلام: «صم ثلاثة أيام، أو أطعم ستة مساكين، أو اذبح شاة» [متفق عليه].

وهذا باستثناء ثلاثة أشياء:

أحدّها عقد النكاح؛ فهو - مع كونه محظوراً حال الإحرام - فإنه ليس فيه

فدية، لكن هذا العقد فاسد، سواء عقد المُحرِّم لنفسه أو لغيره.

**والثاني الجماع؛** فوّقوع الجماع أثناء تأدية العمرة؛ إن كان قبل تمام السعي فإنه يفسدها، وعليه قضاوتها، ويُحرم من الميقات الذي أحرم منه بالأولى، ويلزمه دم (شاة) أيضًا، أما لو أتمَ سعيه، ثم جامع قبل أن يتحلل بالحلق أو التقصير، فعمرته صحيحة، لكنه لا يتحلل من إحرامه حتى يحلق أو يقصّر، وعليه الفدية. كذلك لو أنه جامع ناسيًا أو جاهلاً - بعد إتمام سعيه - فعمرته صحيحة، لكن عليه أن يحلق أو يقصّر حال تذكّره، أو علّمه.

### والثالث الصيد:

- ١- فـيأتي المعتمر بـحيوانٍ مثل الذي صاده؛ فإن كان للصيد مـثلٌ من الإبل أو البقر أو الغنم فإنه يذبح منها ما يـماثله، ويـتصدق به على مـساكين الحرم، أو يـقوم قيمته مـالاً، ويـشتري به طعاماً يـتصدق به على مـساكين الحرم، أو إن شـاء بعد تقويمـه - يـصوم يوماً عن كل مـدٌ من الطعام [والـمـد: ٧٥٠ جـراماً تقـرـيبـاً]، ويـجوز الصيام في الحرم وفي جميع الـبـلـاد؛ ولـنـفـرـض أنه انـكـسـرـتـ قـيـمةـ مـدـ (كان أـقـلـ من ٧٥٠ جـرامـاً)، فإـنـهـ يـجـبـ به صـيـامـ يـوـمـ أـيـضاًـ.
- ٢- إن كان الصيد لـحيـوانـ ليس له مـثـلـ

من الإبل أو البقر أو الغنم؛  
 كالضبّ مثلاً أو البَطْ والوَزْ،  
 فيقوّم قيمته، ويُشترى به طعاماً  
 يتصدق به على مساكين الحرم؛  
 لكلّ مسكين مُدّ، أو يصوم عن  
 كلّ مُدّ يوماً.

تنبيه: الذي يقوم قيمة الصيد رجلان  
 عدلان من ذوي الخبرة بذلك؛ قال  
 تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ  
 وَأَنْتُمْ حُرُومٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعِمِّداً فَجَزِاءُهُ مِثْلُ  
 مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدِيَا  
 بَلِغَ الْكَعْبَةَ أَوْ كَفَرَةُ طَعَامُ مَسَكِينٍ أَوْ عَدْلٌ  
 ذَلِكَ صِيَامًا لِيُذْوَقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا  
 سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْثِقُمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو  
 أُنْقَامٍ﴾ [المائدة: ٩٥]

• الإحرام لا يمنعك من:

- الاغتسال، للتنظف، أو للتبرُّد،  
وغسل ثياب الإحرام، أو إبدالها  
بمثلها، ريثما تنظفها، لكن احذر من  
استعمال الصابون أو الشامبو المعطر،  
إذا اغتسلت أو غسلت ثيابك.
- حكُ الرأس أو البدن (برفق حتى لا  
يسقط شيء من الشعر) فإن حكُ برافق  
وسقط شعر بغير قصد فلا شيء عليه.  
الاكتحال.
- الاحتجام؛ «لأن النبيَّ ﷺ احتجم  
وهو مُحرِّم» [متفق عليه].
- لُبْسُ : الحزام، وساعة اليد،  
والنظارة، والكمر (لحفظ الأشياء  
المهمة؛ كالأوراق الثبوتية، والنقود  
ونحوها)، والخاتم، والنعلين إن لم  
يصلا إلى الكعبين.



مباحات الإحرام

- الاستظلال بما لا يكون ملاصقاً للرأس؛
- من نحو: خيمة أو ثوبٍ، أو مظلةٌ شمسية، أو جدار، أو سقفٌ وسيلة نقل.
- قتل الذباب والنمل والقمل، ونحوه.
- قتل الفواشق الخمس؛ لحديث: «خمس من الفواشق يُقتلن في الحِلْ والحرَم: الغراب، والحدأة، والعقرب، وال فأرة، والكلب العقور». [متفق عليه، وفي رواية عند مسلم ذكر «الحية»، ولم يذكر «العقرب»].

□ إذا أحرمت من الميقات، وتحرّكت  
بك وسيلة النقل فابدأ بالتلبية  
المأثورة: «لبيك اللهم لبيك، لبيك لا  
شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمـة  
لـك والملك، لا شريك لك»، تكررها  
كثيراً طوال الطريق إلى مكة المكرمة،

وترفع صوتك بها ، عملاً بحديث:  
«جاءني جبريل فقال : مُرْ أصحابك  
فَلْيُرْفعوا أصواتهم بالتلبية» [أبو داود  
والترمذى والنسائى وأحمد] ، وقال أنس  
رضي الله عنه - واصفاً تلبية الصحابة رضي الله عنه - :  
(وسمعتهم يصرخون بهما) [البخارى] ؛  
يعنى : بالتلبية بالحج والعمرة . أما  
المرأة فلا ترفع صوتها بالتلبية ، لكن  
تُسْمِعُ نفسها فقط .

ومعنى التلبية : إجابة دعوة الله تعالى  
لخلقه ، فـ كأنَّ الملبَّى يقول : أنا أجيب  
دعوك يا ربِّي ، مقيماً على طاعتك  
دوماً ، مخلصاً لك عبادتي .

□ لا تَنْقُص من ألفاظ هذه التلبية  
المشروعه ، المذكورة آنفًا ، لكن إذا

شتئت زدت عليها من المأثور :

- «لَبَّيْكَ إِلَهُ الْحَقِّ لَبَّيْكَ» [الحاكم والنسياني].
- «لَبَّيْكَ وسَعْدِيكَ، وَالْخَيْرُ فِي يَدِيكَ،  
وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، لَبَّيْكَ وَالرَّغْبَاء  
إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ» [من تلبية ابن عمر رضي الله عنهما - مسلم]. وَمَعْنَى سَعْدِيكَ : أَرْضِيكَ  
دَائِمًا بِالْحَرْصِ عَلَى طَاعَتِكَ .

□ الآن - هنيئاً لك - قد وصلت إلى  
بلد الله الحرام (مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةَ)، فإن  
استطعت أن تغتسل لدخولها  
فافعل ، وأن تدخلها نهاراً فافعل ،  
وأن تدخلها من أعلىها - من جهة :  
ثنية كَداء ، المسمّاة بالحجون -  
فافعل ، فكلُّ ذلك سُنةً .

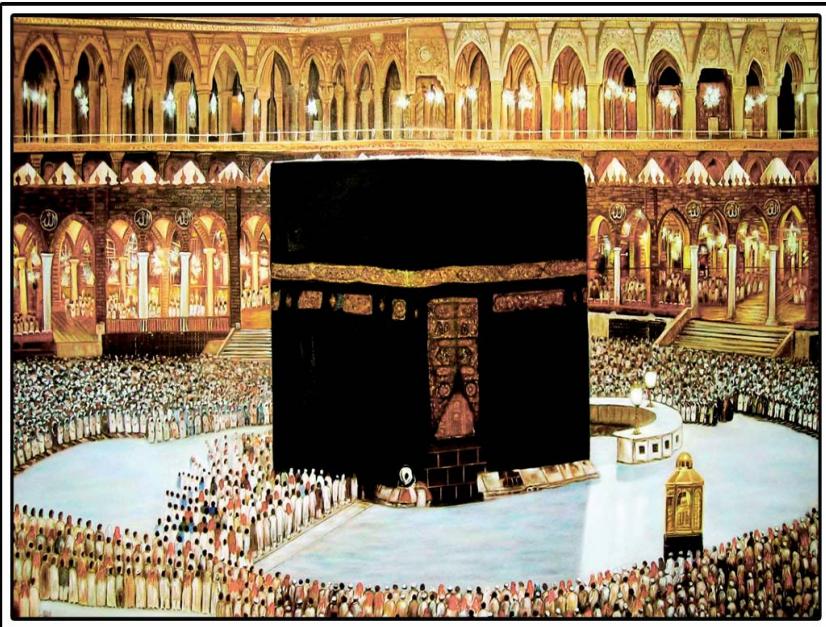
□ فإذا دخلت مَكَّةَ - شرفها الله -  
فلك أن تستريح فيها قليلاً ، أو أن



ΣV

تُبادر إلى المسجد الحرام، وادخل  
المسجد - مقدماً رجلك اليمني -  
من أي باب شئت، والأفضل أن  
تدخل من باببني شيبة، المسمى  
باب (السلام) - وهو الواقع وسط  
المسعى بين الصفا والمروة،  
والداخل منه يستقبل الكعبة من جهة  
بابها، وقل ما يُستحب عند دخول  
المساجد عامة: «اللهم صل وسلّم  
على عبدك ورسولك محمد؛ ربّ  
اغفرلي ذنبي وافتح لي أبواب  
رحمتك» [الترمذى، وعند مسلم بالاقتصار  
على: «اللهم افتح لي أبواب رحمتك»].

❑ فإذا وقع بصرك على الكعبة  
المشرفة، فاستحضر ما استطعت من

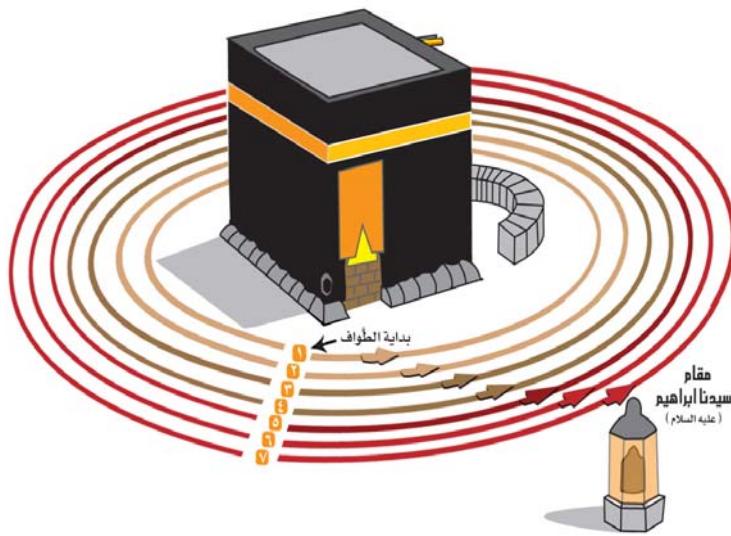


خشوع قلبك؛ وذلك بالتفكير بأن الله تعالى قد منَّ عليك برؤية بيته المعظَّم، وأنه تعالى لا يردُّ عبده خائِبًا إذا وصل بيته، وأنه عزٌّ وجلٌّ يسَّر لك العمرة.

□ ثم اقترب من الكعبة، لتطوف بها وأنت على طهارة تامة؛ لأن النبي ﷺ أَوْلَ شيءٍ بدأ به حين قَدِمَ توضِّأً، ثم طاف [متفق عليه]، وتقدَّم إليها بخضوع وتذللٍ، وقلبٌ ممتليٌ بتعظيم الله وإجلاله، ثم اضطبع (اكتشف الرداء عن كتفك الأيمن)،

وَتَوَجَّهُ إِلَى جَهَةِ رَكْنِ الْحَجَرِ  
الْأَسْوَدِ، وَاجْعَلْهُ مِنْ عَلَى يَسْارِكَ،  
ثُمَّ اسْتَقْبِلْهُ بِصَدْرِكَ، لِتَبْدأَ بِمَحَاذَاتِهِ  
طَوَافِكَ.

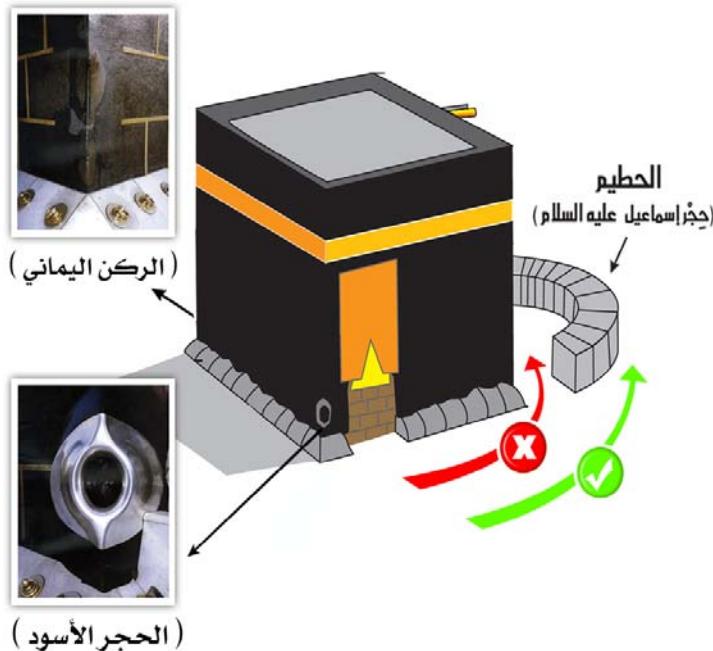
■ إِذَا بَدَأْتَ بِالْطَّوَافِ، فَاقْطِعْ مَا كُنْتَ  
فِيهِ مِنَ التَّلْبِيَةِ [لِفَعْلِ ابْنِ عُمَرِ رضي الله عنه - موْطَأُ  
مَالِكٍ]. فَإِذَا تَيَسَّرَ لَكَ - مِنْ غَيْرِ  
مَزَاحِمَةٍ شَدِيدَةٍ لِلنَّاسِ، أَوْ إِيقَاعِ  
أَدْنَى أَذًى بِهِمْ - مَسْحُ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ  
بِيَدِكَ وَتَقْبِيلِهِ فَافْعُلْ؛ لِأَنَّ عُمَرَ رضي الله عنه  
قَبَّلَهُ، وَقَالَ: (إِنِّي لَا عُلِمْ أَنِّي حَجَرٌ  
لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ



كيفية الطواف حول الكعبة المشرفة

النبيَّ ﷺ يقبلُك ما قبلَتْك) [متفق عليه] ،  
فإن لم تستطع فاستلمه بيده ، وقبل  
يدك ، فإن لم يتيسر ذلك أيضاً ،  
فاكتف بالتكبير مع الإشارة إليه ؛  
وذلك برفع اليدين حذو المنكبين ،  
وجعل باطنهما ناحية الحجر الأسود ،  
تشير بهما إليه ، دون أن تقبلهما .

ثم اجعل الكعبة من على يسارك ،  
وابداً بالدوران حولها - عكس اتجاه  
عقارب الساعة - سبع مرات ، تبقى  
فيها مضطبيعاً في جميع الأشواط ، وتترملُ  
- تسرع قليلاً في مشيتك - في الأشواط  
الثلاثة الأولى ، فإذا أنهيت الثلاثة فامشِ  
مشية عادية في الأشواط الباقية .



الطواف من داخل الخطيم لا يُحتسب شوطاً

تنبيه: الاضطباع في جميع الأشواط، والرَّمَل في  
الثلاثة الأولى خاص بطواف القدوم.

■ حاول الوصول إلى الحجر الأسود في  
بداية كل شوط من الأشواط السبعة،  
لتستلمه بيمنيك وتقبله، وتكبر، أو  
تستلمه بيمنيك وقبل يدك، وتكبر،  
فإن لم يتيسر لك ذلك - برفق - فأشر  
إليه عند الشروع في كل شوط، قائلاً:  
الله أكبر، من غير أن تقيل يدك.

■ إذا وصلت - أثناء طوافك - إلى جهة  
حِجْر إسماعيل عليه السلام (الحطيم) فلا  
تدخل فيه، فإن هذه المساحة هي من  
داخل الكعبة، واجعل طوافك من  
خارج جدار الحِجْر؛ لأنك لو طفت  
من داخله لم يحتسب لك هذا الشوط،

وعليك إعادته . سألت عائشة النبيَّ عن الجَدَر - أي : الحطيم - أَمِنَ الْبَيْتِ هو ؟ قال : «نعم» [متفق عليه] .

■ إذا وصلت إلى الركن اليماني - وهو الذي قَبْلَ ركن الحجر الأسود ، أثناء طوافك - فاستلمه بيده اليمني ماسحاً ، إن تيسَّر لك ذلك من غير أن تقبِّله ، أو تقبِّل يدك ، وإلا فأكمل طوافك من غير أن تشير إليه ، ومن غير تكبير عند محاذاته ؛ فإن ذلك لم يثبت عن النبيِّ ﷺ .

■ إذا كنت - في طوافك - بين الركن اليماني ، وركن الحجر الأسود ، فادع بما دعا به النبيُّ ﷺ : ﴿رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً﴾

وَقِنَا عَذَابَ الْتَّارِ ﴿البَّقَرَةُ: ٢٠١﴾

[أبو داود وابن خزيمة وابن حبان].

❑ أَكْثِرُ فِي أَثْنَاءِ طَوَافِكَ مِنْ: تلاوة  
القرآن، وذكر الله تعالى، والاستغفار،  
والتنورة والدعاة بالأدعية المشروعة،  
الجامعة لخيري الدنيا والآخرة<sup>(\*)</sup>، ثم  
بما شئت من الدعاء، وبخاصة مما  
أنت مضطرب إليه.

Ø واحذر: أن تخصّص أدعية لكل شوط  
من الطواف، كما يفعله كثير من الطائفين؛  
فمنهم من يمسك كتيباً مختصاً بذلك،

---

(\*) انظر: بعض هذه الأدعية في قسم الدعاء آخر هذا الكتاب،  
وكذلك انظر: كتابنا "جواب الدعاء".

لم يصح من أدعيته إلا القليل، وترى  
منهم - أميين أو متعلمين - يرددون  
خلف المطوف الدعاء بصوت مرتفع،  
مشوشين على سائر الطائفين!! وهم  
يقطّعون أوصال الدعاء بما يُفقده معناه؛  
كأن يقول:

- «اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع / ومن قلب لا يخشى / ومن نفس لا تشبع / ومن دعوة لا يُستجاب لها».
- «اللهم لا مانع / لما أعطيت / ولا معطي / لما منعت / ولا ينفع / ذات الجد / منك / الجد».

واعلم أنه لم يَرِدْ في الطواف ذكر محدود، إلا فيما بين الركنين اليماني والحجر الأسود - مما تقدم ذكره - والمشرع فيسائر مواضع الطواف أن يُدعى فيه بالأدعية من القرآن والسنة، سواء حفظها الداعي أو قرأها.

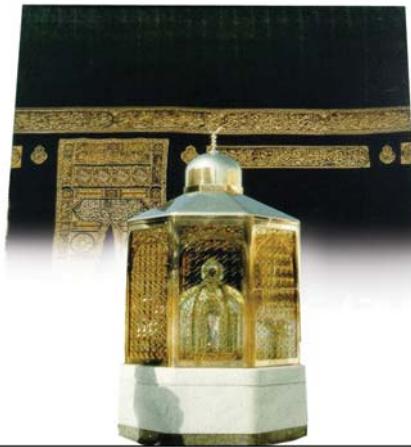
□ إذا أقيمت للصلوة المكتوبة، وأنت في طواف، فلك أن تقطع طواف شوطٍ أنت فيه، ثم تعيد ذلك الشوط من بدايته بعد انقضاء الصلاة، وتكمل ما بعده، ليتم لك سبعة أشواط؛ منتهياً بها عند ركن الحجر الأسود.

□ إذا أنهيت طوافك، فسوّر رداءك، وضعيه على كتفيك، ثم أقبل إلى مقام

إبراهيم عليه السلام، واقرأ قول الله تعالى:  
﴿وَأَنْجَدُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥]؛ لأن النبي عليه وسليمه لما طاف سبعة  
أشواط أتى المقام فقرأها» [مسلم].

□ صل بعدها ركعتين خلف مقام إبراهيم عليه السلام، جاعلا المقام بينك وبين الكعبة، فإن وجدت زحاما، فصل إلى جهة المقام ولو من بعيد، أو من دور علوي، وتقرأ بعد الفاتحة في الركعة الأولى:  
﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وفي الثانية:  
﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾؛ لفعله عليه وسليمه [مسلم].

□ ادع بعد صلاة الركعتين بما تحب، وتضلع - أكثر الشرب وأملا  
أضلاعك - من ماء زمزم، آخذ  
السقاء بيديك اليمنى، مكررا الشرب



مقام سيدنا إبراهيم عليه السلام

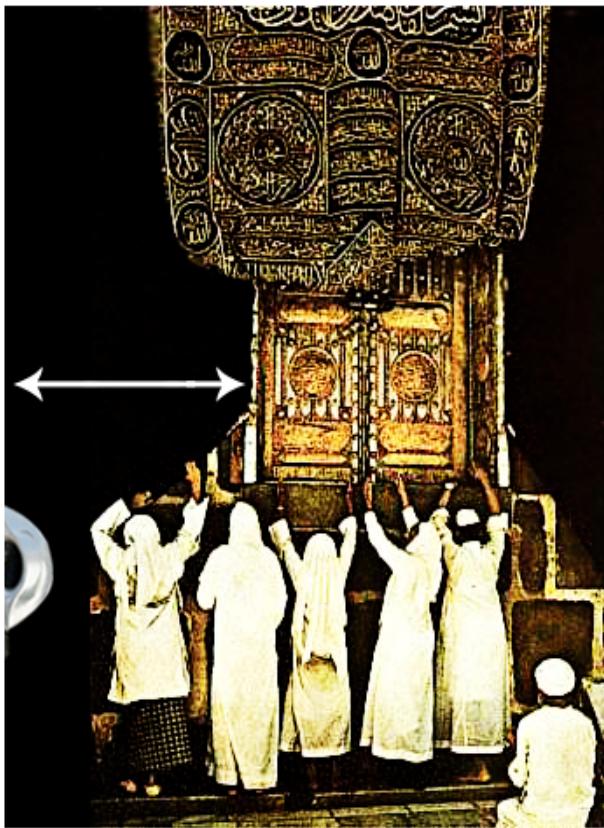


نبع ماء زمزم (القادم من جهة الكعبة المشرفة)

ثلاث مرات، تبدأ **بالبسملة** وتحتم  
 بالحمد، ثم صبَّ قليلاً من ذلك  
 الماء المبارك على رأسك، مقتدياً  
 بفعل النبي ﷺ [أحمد]، وانو قُبِيلٌ  
 شربك ما تحبُّ أن يتحقق لك من  
 المنافع في الدنيا والآخرة، فإنه من  
 مواطن إجابة الدعاء، «إنها مباركة: طعام طعم وشفاء سقم» [مسلم]، «ماء زمزم لمن شرب له». [ابن ماجه وأحمد].  
 ومما أثير في دعاء شرب زمزم: (اللهم إني أسألك علمًا نافعًا، ورزقًا واسعًا، وعملاً متقبلاً، وشفاءً من كل داء).

[من دعاء ابن عباس - الحاكم].

□ ثم عُدْ إلى الحجر الأسود فاستلمه  
 وقبّله - إن تيسر لك - وادع عند  
 المُلتَّزم؛ وهو ما بين باب الكعبة وركن



**المُلْتَزِم** ( مابين الحجر الأسود وباب الكعبة )

الحجر الأسود. وكل ذلك سُنةً.

□ توجّه بعدها إلى المسعى، مبتدئًا بالصفا، فإذا دنوت منها، فاقرأ قوله تعالى : ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَابِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ أَعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلَيْهِمْ﴾ [البقرة: ١٥٨]، ثم قل كما قال رسول الله ﷺ: «أَبْدَأْ بما بدأ اللَّهُ بِهِ» [مسلم]، فإذا رَقِيتَ على الصفا فاستقبل بوجهك الكعبة، حتى إذا رأيتها، ارفع يديك إلى السماء، وقل : «اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا

شريك له، له الملك وله الحمد،  
وهو على كل شيء قادر، لا إله إلا  
الله وحده، أنجز وعده، ونصر  
عبده، وهزم الأحزاب وحده». [مسلم]. تقول ذلك ثلاث مرات،  
تفصل بينها بما أحببت من الدعاء؛  
ومن ذلك :

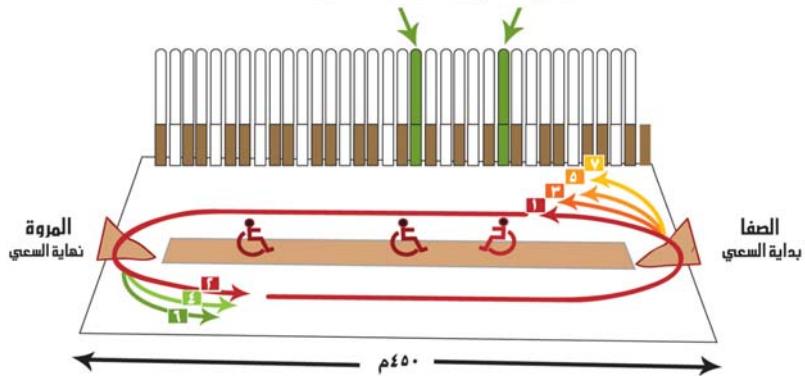
- (اللهم إِنَّكَ قَلْتَ : ﴿أَدْعُونَنَا أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر: ٦٠] ، وَإِنَّكَ لَا تُخْلِفُ  
الْمِيعَادَ ، وَإِنِّي أَسْأَلُكَ كَمَا هَدَيْتَنِي  
لِلْإِسْلَامِ أَلَا تَنْزِعَهُ مِنِّي حَتَّى  
تَتَوَفَّنِي وَأَنَا مُسْلِمٌ) [من دعاء ابن عمر رضي الله عنهما]. - مالك في الموطأ [١].

❑ تبدأ بعدها بالسعى، مُنْحَدِرًا من الصفا متوجّهًا إلى المروة.

❑ فإذا هبطت من الصفا، فادع بما شئت؛ ومن ذلك: (اللهم أحييني على سُنة نبِيِّك ﷺ، وتوفّني على مِلَّته، وأعذني من مُضِلَّات الفتنة) [من دعاء ابن عمر رضي الله عنهما عند الصفا - اليهقي].

❑ فإذا حاذيت الْمِيلَ الأَخْضَر؛ وهو العمود الذي عُلِّمَ باللون الأخضر، وتعلوه إنارة بهذا اللون، فهرول راكضاً؛ «لأنَ النَّبِيَّ ﷺ سعى حتى إن مئزره ليدور من شدة السعي» [أحمد] - وهذا السعي الشديد مختص بالرجال دون النساء - حتى تصل إلى الْمِيلَ الأَخْضَر الآخر، ولك أن تقول

### اللسراع في المشي بين الميلين النحدرين



### كيفية السعي بين الصفا والمروءة

أثناء هرولتك : (رب اغفر وارحم ،  
وتجاوز عما تعلم ، إنك أنت الأعز  
الأكرم) [من دعاء ابن مسعود رضي الله عنه عند السعي بين  
الصفا والمروة - ابن أبي شيبة في المصنف].

- ❑ ثم تتابع السعي ماشياً المشي  
المعتاد؛ حتى تصل إلى المروة.
- ❑ فإذا صعدت على المروة، فاذكر الله  
تعالى بمثل ما صنعت على الصفا من  
التكبير، والتهليل، والدعاة.
- ❑ هذا شوط في السعي، والإياب من  
المروة إلى الصفا شوط آخر؛ وهكذا  
تابع السعي، حتى يتم لك سبعة  
أشواط، مبتدئاً بها من الصفا،  
وختاماً لها عند المروة.
- ❑ إذا أتممت سعيك، فانو إتمام  
المناسك للعمرة بالحلق أو



التحلل من الإحرام  
بالحلق أو التقصير

بالتقصير؛ فاحلق شعر رأسك جمیعه  
مبتدئاً بالشق الأيمن، أو قصر من  
جمیع جهاته، والحلق أفضلي؛ حيث  
«دعا النبي ﷺ للمحلىن بالرحمة  
ثلاث مرات، ودعا للمقصرين مرة  
واحدة» [متفق عليه].

هذا، إن لم يكن وقت الحج قریباً،  
وإلا فالقصير أفضلي، لتحلق عند  
إتمام مناسك الحج؛ «لأن النبي ﷺ  
لما قدم هو وأصحابه مكة في رابع  
ذي الحجّة أمر من لم يُسقِي الهدي  
منهم: أن يَطْوِفوا بالبيت، وبين

الصفا والمروءة، ثم يقصّرُوا من  
رؤوسهم، ثم يَحْلُوا» [البخاري].

أما المرأة فإنها تقصّر فقط من  
رؤوس ضفائر شعرها - من جميع  
جهاته - قدرًا قليلاً، بنحو أَنْمَلَةٍ؛  
وهو: مقدار رأس الأصبع الذي فيه  
الظفر، أو أقلّ.

■ بهذا تكون قد أتممت - بفضل الله -  
عمرتك، و تستطيع الآن أن تتحلل  
من إحرامك، ويَحِلُّ لك جميع ما  
كان محظوراً عليك أثناء إحرامك.

أخي المعتمر: إذا نظرت إلى البيت  
عند مغادرتك المسجد الحرام، فانظر

إِلَيْهِ مُتَحَسِّرًا عَلَى مُفَارِقَتِهِ، لَكِنْ لَا تَمْشِ  
الْقَهْرَى (إِلَى الْخَلْفِ وَوِجْهِكَ مُسْتَقْبِلَ  
الْكَعْبَةِ) حَالٌ خَرْوَجُكَ مِنَ الْحَرَمِ - كَمَا  
يَفْعُلُهُ بَعْضُ النَّاسِ، ظَنًّا مِنْهُمْ أَنْ فِي  
ذَلِكَ مُزِيدٌ تَعْظِيمٌ لَبَيْتِ اللَّهِ، وَهَذَا مِنْهُمْ  
غُلُوُّ لَا دَلِيلٌ عَلَيْهِ - ثُمَّ اسْأَلْ اللَّهَ تَعَالَى  
أَنْ يَرْزُقَكَ زِيَارَةً بَيْتِهِ مَرَاتٍ عَدِيدَةٍ، وَأَلَّا  
تَكُونَ هَذِهِ آخِرَ رَؤْيَاكَ لِبَيْتِ .

فَلَوْ تَشْهَدُ التَّوْدِيعَ يَوْمًا لِبَيْتِهِ  
فَإِنَّ فِرَاقَ الْبَيْتِ مُرُّ وَجَدْنَاهُ  
فَمَنْ لَمْ يُجْرِبْ لَيْسَ يَعْرِفُ قَدْرَهُ  
فَجَرِبْ تَجِدْ تَصْدِيقَ مَا قَدْ ذَكَرْنَاهُ

[الإمام الصناعاني رحمة الله]

## □ العود الحميد من الرحلة المباركة:

- إذا غادرت مكة، فعجل بالرجوع إلى أهلك، وبلده: «إذا قضى أحدكم نَهْمَتَه - أي: مقصوده - من سفره فليعجل إلى أهله». [متفق عليه].
- إذا شرعت في رجوعك فادع بدعاء السفر<sup>(\*)</sup>، فإن قاربت الوصول إلى بلده فَزِدْ عليه: «آيُّوبُونَ تائِبُونَ عابدونَ، لربنا حامدون». [مسلم].
- إذا وصلت بلده، فابداً بالمسجد - إن كان الوقت مناسباً - فصلٌ فيه ركعتين: «كان رسول الله ﷺ إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين». [متفق عليه].

<sup>(\*)</sup> تقدم ذكر دعاء السفر ص 15.

- إذا استطعت أن تجعل قدومك على  
أهلك نهاراً، فافعل؛ لقول رسول الله  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ: «إذا أطال أحدكم الغيبة فلا  
يَظْرُقْنَ أهْلَه لِيَلًا». [متفق عليه].  
والطُّرُوقُ: المجيء في الليل.

• إرشادات للمعتمرين:

- أقم صلاتك، وحافظ عليها مع  
الجماعة؛ فإذا وصلت الحرم فاكسب  
مئة ألف صلاة في كل صلاة تصليها  
فيه، ولا تضيئ هذه الفرصة الثمينة.  
- أكثر من صلاة النوافل ما استطعت،  
وبخاصة منها ركعتي الفجر، مع  
الحرص على أداء الصلوات  
المفروضة الخمس في جماعة الحرم،  
ولا تغفل عن صلاة قيام الليل، وأدّها

ولو بركتين . ﴿ وَتَرَزَّوْدُوا فَإِنَّهُ خَيْرٌ  
أَلْزَادَ الْمُقْوَى ﴾ [البقرة: ١٩٧] .

- أَعْنَ رفقاء السفر ، وكلَّ من تستطيع  
إعانته ؛ إذا احتاجوا إلى مساعدتك  
في نحو نقلٍ في سيارتك ، أو إطعام ،  
وغيره . قال النبي ﷺ : «من كان معه  
فضلٌ ظهرٌ ، فليعُدْ به على من لا ظهر  
له ، ومن كان له فضل زاد فليعد به  
على مَنْ لَ زادَ لَه». [مسلم] .

- تعامل مع غيرك كأحسن ما تحب أن  
يعاملوك ، فأنت الآن صورة للعبد  
الملتزم بتقوى ربِّه .

- تجنب الجدال ، فإنه لا يأتي بخير .  
- احذر أن تزاحم الناس عند الطواف  
أو السعي ، وكن رحيمًا بمن قصد

بيت ربّه ، فلا تسبب له بأذني أذية ؛  
ولو كان برفع صوتٍ في تلاوة أو  
ذكر أو دعاء ؛ وبخاصة أثناء الطواف  
والسعي .

أرشد أهلك ومحارمك إلى ضرورة  
الالتزام بالستر الواجب .

غضّ البصر عما لا يحلُّ لك النظر إليه .

لا تشتري محرّماً ولا تبعه ؛ وإذا بعت  
مباحاً أو اشتريته فكن سمحاً متلطفاً  
فيأخذ حقّك ، وبادر إلى إعطاء  
الناس حقوقهم .

لتكن عمرتك صفحة جديدة في  
حياتك ، تدعوك للاستقامة ، وذكرى  
طيبةً تملأ قلبك شوقاً إلى بيت الله  
العتيق .

## خاص بالمعتمرات

توكيداً على أهمية الأحكام التي تختص بها المرأة، أذكر هنا ملخصاً لها:

- لا تسافر المرأة إلى العمرة إلا مع محرم لها؛ من نحو: زوج، أو أب، أو ابن بالغ، أو أخ، أو عم، أو خال؛ قال النبي ﷺ: «لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها محرم». [البخاري].
- لا تسافر المرأة إلى العمرة إذا كانت في حال توفيقية العدة من وفاة زوجها (أربعة أشهر وعشرة أيام).

- لا تمتنع المرأة الحائض أو النساء عن الإحرام بالعمرة، وتحرمان كغيرهما من الميقات، وتواصلان طريقهما إلى مكة، لكن لا تطوفان بالبيت حتى تطهرا وتغسلوا.
- للمرأة أن تلبس الخفين (الحذاء المعتاد) ولو غطّى الكعبين.
- لا ترفع المرأة صوتها بالتلبية، ولا بأذكار الطواف أو السعي.
- لا ترمل المرأة عند طوافها بالبيت، ولا تضطبع، ولا تهرول بين الميلين الأخضرین في السعي.
- للمرأة المُحرِمة أن تستر وجهها بغير

النقاب أو البرقع، إذا احتجت إلى ستره لمرور أجانب قريباً منها؛ كأن تُسدل الثوب أو الخمار من فوق رأسها على وجهها، ولها أيضاً أن تغطي كفيها بثوبها أو عباءتها؛ ولو فُرض أن امرأة لبست النقاب أو البرقع أو القفازين لغير حاجة، وهي ناسية أو جاهلة بالتحريم، فعمرتها صحيحة ولا فدية عليها.

- لا تزاحم المرأة الرجال في أي موطنٍ تكون معهم فيه؛ كالطواف والسعي وغيرهما، بل تتحرى الابتعاد عنهم ما أمكنها.

- لا تلبس المرأة عند إحرامها ثياباً  
تصف الجسد، أو تشفي عما تحتها ،  
وهذا بلا شك ممحظور في الإحرام  
وفي غيره .

## □ من جوامع الدعاء<sup>(\*)</sup>:

قال تعالى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ أَدْعُونِي أَسْتَحِبَ لَكُم﴾ [غافر: ٦٠]

وقال ﷺ: «الدعاء هو العبادة». [أبو داود والترمذى].

الحمد لله رب العالمين، والصلاه  
والسلام على عبده ورسوله محمد خاتم  
النبيين، وإمام المرسلين.

أدعية من القرآن الكريم:

- ﴿رَبَّنَا مَائِكًا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي  
الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾

[البقرة: ٢٤١]

---

(\*) أخي المعتمر: تخيرت لك أدعية جامعة من القرآن وصحيح السنّة، فإن شئت المزيد فدونك كتابنا: "جوامع الدعاء"، فقد حوى جميع الدعاء من القرآن، ونيفاً وسبعين دعاءً من صحيح السنّة.

- ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا  
رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا  
حَمَلْتَهُ عَلَى الْذِيْنَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا  
تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفْ عَنَّا  
وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا  
عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٨٦]

- ﴿رَبَّنَا لَا تُزْغِ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا  
مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَابُ﴾

[آل عمران: ٨].

- ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ الْنَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَبَّ  
فِيهِ إِلَّا اللَّهُ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾

[آل عمران: ٩].

- ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا  
لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَسِيرِينَ﴾ [الأعراف: ٢٣]

- ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [٨٥]

﴿وَنَحْنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَفِيرِينَ﴾ [٨٦]

[يُونس : ٨٥-٨٦]

- ﴿رَبَّنَا أَغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ﴾ [إبراهيم : ٤١].

- ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذَرِّيَّتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنِ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَقِينَ إِمَاماً﴾

[الفُرْقَان : ٧٤].

- ﴿رَبَّنَا أَغْفِرْ لَنَا وَلَاخُونَنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلَّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾

[الحَسْرَة : ١٠].

- ﴿رَبَّنَا أَتَمْ لَنَا نُورَنَا وَأَغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ

كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿الْتَّحْرِيمُ: ٨﴾  
 - رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ  
 تَسْمِعُ الدُّعَاءَ ﴿آل عمران: ٣٨﴾  
 - رَبِّ أَجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَاءَ مِنَ وَجْهِي وَبِنَيَّ  
 أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ﴿إِبْرَاهِيمٌ: ٣٥﴾  
 - رَبِّ أَجْعَلْنِي مُقِيمَ الْصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِيَّتِي  
 رَبِّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَائِ ﴿إِبْرَاهِيمٌ: ٤٠﴾  
 - رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحِقْنِي بِالصَّدِيقِينَ  
 وَاجْعَلْ لِي لِسانَ صَدِيقٍ فِي الْآخِرِينَ ٨٣  
 وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ٨٤  
 . [الشعراء: ٨٣-٨٥].

- رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ  
 عَلَيَّ وَعَلَى وَلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَلِحَّا تَرْضَهُ

وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبَتُّ إِلَيْكَ  
وَإِنِّي مِنَ الْمُسَلِّمِينَ ﴿١٥﴾ [الأحقاف: ١٥].

### أدعية من السنة المطهرة:

«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ،  
لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى  
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا  
بِاللَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا  
إِيَّاهُ، لَهُ النِّعْمَةُ، وَلَهُ الْفَضْلُ، وَلَهُ  
الثَّنَاءُ الْحَسَنُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،  
مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ، وَلَوْ كَرِهَ  
الْكَافِرُونَ» [مسلم].

«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا  
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا

إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ  
الْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ»

[متفق عليه].

- «لَا إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، أَعَزَّ جُنْدَهُ،  
وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَغَلَبَ الْأَحْزَابَ  
وَحْدَهُ، فَلَا شَيْءٌ بَعْدَهُ» [متفق عليه].

- «اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا،  
وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبُ إِلَّا أَنْتَ، فَاغْفِرْ  
لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي، إِنَّكَ  
أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ» [متفق عليه].

- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ  
نِعْمَتِكَ، وَتَحْوُلِ عَافِيَّتِكَ، وَفُجَاءَةِ  
نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ» [مسلم].

- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا  
عَمِلْتُ، وَشَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ». [مسلم].
- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ،  
وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ،  
وَشَمَائِتِ الْأَعْدَاءِ». [متفق عليه].
- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ،  
وَالْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ». [متفق عليه].
- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ  
وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَأَعُوذُ  
بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ  
فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ». [متفق عليه].
- «اللَّهُمَّ مُصَرِّفُ الْقُلُوبِ، صَرِفْ قَلْبِي  
إِلَى طَاعَتِكَ». [مسلم].

- «اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،  
خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى  
عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ  
بِكَ مِنْ شَرٍّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ  
بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي  
فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا  
أَنْتَ». [البخاري].

- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَرْتُ،  
وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ  
الْمُقَدّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، وَأَنْتَ عَلَى  
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ». [متفق عليه].

- «اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ  
أُمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا

مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي  
فِيهَا مَعَادِي، وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً  
لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ  
رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ. [مسلم].

- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى،  
وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى». [متفق عليه].

- «اللَّهُمَّ آتِنِي نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَزَكِّهَا أَنْتَ  
خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا  
وَمَوْلَاهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ  
عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشُعُ،  
وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا  
يُسْتَجَابُ لَهَا». [مسلم].



## المراجع المعتمدة

- ١ - "منسك شيخ الإسلام ابن تيمية" رحمه الله .
- ٢ - "زاد المعاد" ، لابن القيم رحمه الله .
- ٢ - "تحفة الناسك بأحكام المناسك" .  
لإمام سليمان بن عبد الله بن محمد  
ابن عبد الوهاب رحمهم الله .
- ٣ - "كفاية الناسك" ، للعلامة محمد بن  
سليمان آل جراح رحمه الله .
- ٤ - "التحقيق والإيضاح لكثير من مسائل  
الحجّ والعمرّة" ، للعلامة عبد العزيز  
ابن عبد الله بن باز رحمه الله .
- ٥ - "الحجّ والعمرّة في الفقه الإسلامي" ،  
للدكتور نور الدين العتر .

٦ - "تيسير فقه العبادات" ، للشيخ فيصل مولوي رَحْمَةُ اللَّهِ .

\* مصدر الخرائط والمخططات والرسوم :

- "الحج والعمرة في الفقه الإسلامي" ، لـ الدكتور نور الدين العتر .
- "فضل ماء زمزم" ، لـ سائد بكداش .
- رسوم خاصة ، وأخرى من شبكة الإنترنت .



كليّة المعمّر  
(المصوّر)



# الأعمال عند الميقات



تطيب في لحيتك ورأسك .



تغسل .



تلبس ثياب الإحرام (الرداء والإزار) .



# الطريق إلى مكة

## تُكثُر - بعد إحرامك - من التلبية :

لبيك اللهم لبيك ، لبيك لاشريك لك لبيك ،  
إن الحمد والنعمه لك والملك ، لاشريك لك .

لبيك اللهم لبيك ، لبيك لاشريك لك لبيك ،  
إن الحمد والنعمه لك والملك ، لاشريك لك .

لبيك اللهم لبيك ، لبيك لاشريك لك لبيك ،  
إن الحمد والنعمه لك والملك ، لاشريك لك .

لبيك اللهم لبيك ، لبيك لاشريك لك لبيك ،  
إن الحمد والنعمه لك والملك ، لاشريك لك .

لبيك اللهم لبيك ، لبيك لاشريك لك لبيك ،  
إن الحمد والنعمه لك والملك ، لاشريك لك  
لبيك اللهم لبيك ، لبيك لاشريك لك لبيك ،  
إن الحمد والنعمه لك والملك ، لاشريك لك .



# الوصول إلى مكة ودخول البيت الحرام

٢

عند الدخول إلى المسجد الحرام  
تقديم الرجل اليمني ، وتقول :  
(( اللهم صلّ وسلّم على عبده  
رسولك محمد ، رب اغفر لي  
ذنبي وافتح لي أبواب رحمتك )) .



١



تغسل قبل دخول مكة ،  
إن تيسر .

٣



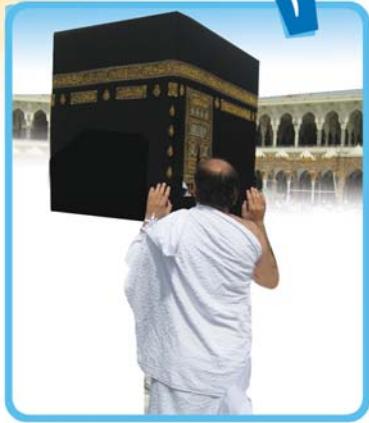
٤



وتضطبع حال الطواف فقط ؛ بأن  
تجعل وسط الرداء تحت إبطك  
الأيمن ، وطرفيه على كتفك الأيسر .

ثم تقطع التلبية عند الوصول  
إلى الكعبة ؛ قبل الشروع في الطواف .

# استلام الحجر الأسود



أو تشير إليه وتقول :  
بسم الله والله أكبر .

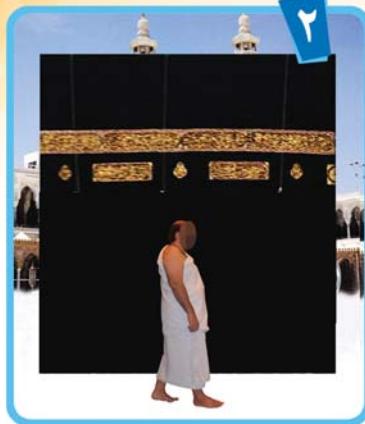


ثم تستلم الحجر الأسود بيديك  
اليمنى وقبله - إن تيسّر -  
وتقول : بسم الله والله أكبر .

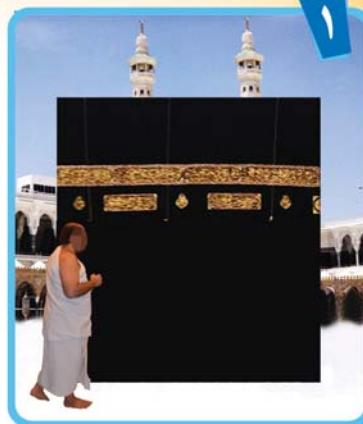


وكلما حاذيت الحجر الأسود فاستلمه بيديك وقبله - إن تيسّر -  
أو أشر إليه ؛ دون أن تتوقف ، وقل : الله أكبر

# الطَّوَافُ



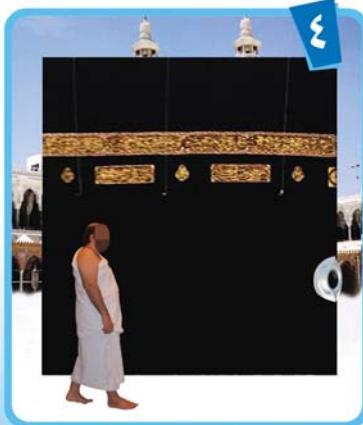
٢



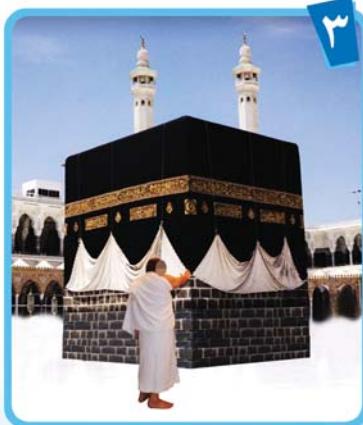
١

وتشي في الأشواط الباقيه ،  
وتذكر الله تعالى وتدعوه ، وتقرا  
القرآن .

وترمل في الأشواط الثلاثة  
الأولى ؛ والرَّمَلُ هو ( الإسراع  
في المشي مع مقاربة الخط ) .



٤



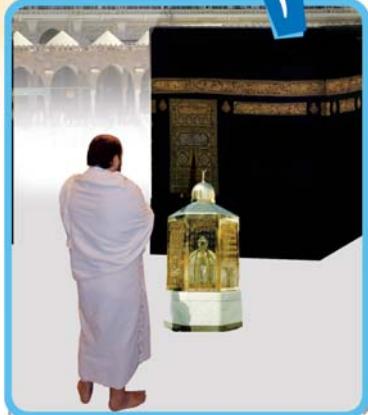
٣

ومن السُّنَّةِ ان تقول بين الحجر الأسود  
والرَّكْنِ الْيَمَانِيِّ : ( رَبِّنَا آتَنَا فِي الدُّنْيَا  
حَسَنَةٌ وَّفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقَنَا عِذَابَ النَّارِ ) .

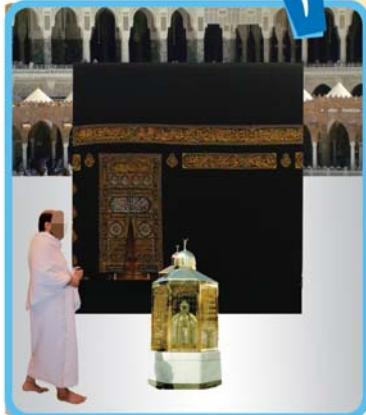
وتستلم الرَّكْنِ الْيَمَانِيِّ بِيَدِكِ الْيَمَنِيِّ ،  
إِنْ قَيْسَرٌ - وَلَا تَقْبِلْهُ أَوْ تَتَمَسَّ بِهِ ، وَلَا  
فَأَكْمَلْ طَوَافَكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُشِيرَ إِلَيْهِ أَوْ تَكْبِرَ .

# مقام إبراهيم ( عليه السلام )

٢



١



صلّ بعدها ركعتين خلف المقام  
- إن تيسّر - أو إلى جهته ولو من بعيد ،  
وتقرأ في الركعة الأولى ( قُل يَأيْهَا<sup>ك</sup>  
الكافرون )، وفي الركعة الثانية ( قُل  
هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ) .

إذا أنهيت طوافك ، فسوّ رداءك ، ثم  
أقبل إلى مقام إبراهيم عليه السلام ،  
واقرأ قوله تعالى : « واتخذوا من  
مقام إبراهيم مصلى » .

٤



٣



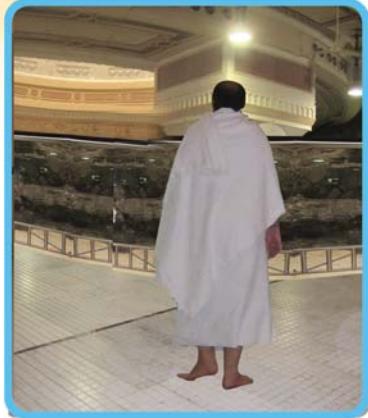
بعد ذلك تعود إلى الحجر الأسود  
وتستلمه وتقبّله ، إن تيسّر .

ثم أدع بما تحبّ ، وأشرب من ماء  
زمزم ، مكثراً ومكرراً الشرب ثلاثة .

# السعى بين الصفا والمروة

ثم تذهب إلى الصفا

١



فإذا اقتربت منها فاقرأ  
قوله تعالى : ( إن الصفا والمروة  
من شعائر الله فمن حج البيت  
أو اعتمر فلا جناح عليه أن  
يطوف بهما ومن تطوع خيراً  
فإن الله شاكر علیم ).

وقل : «أبدأ بما بدأ الله به ». .

ثم ترقى على الصفا

٢



وستقبل القبلة وتقول :  
«الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ،  
لا إله إلا الله وحده لا شريك له ،  
لله الملك وله الحمد ، وهو على  
كل شيء قدير ، لا إله إلا الله  
وحده ، أنجز وعده ، ونصر عبده ،  
وهزم الأحزاب وحده ». .

تكرر الذكر ثلاثة مرات تفصل بينها  
بما أحببت من الدعاء .

# السعي بين الصفا والمروة

ثم تسعى سبعة أشواط ؛ من الصفا إلى المروة شوط ، ومن المروة إلى الصفا شوط ، وتكثر من الدعاء والذكر حال السعي .



تمشي قبل الميلين وتسرع في سعيك (تهرون) بين العَلَمِين  
الأخضرين الأخضرین، وهذا خاص بالرجال  
**وتكرر ذلك في كل شوط**

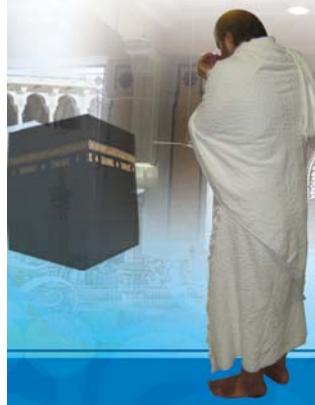
٢ ثم ترقى على المروة

وتسقّب القبلة وتقول :

«الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، لا إله إلا الله  
وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على  
كل شيء قادر ، لا إله إلا الله وحده ، أنجز وعده ،  
ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده ». »

تكرر الذكر ثلاث مرات تفصل بينها

بما أحبت من الدعاء .



# التحلل من العمرة



٢



١

أو تقصير من جميع جهاته .  
تحلق شعر رأسك جميعه ،  
والحلق أفضل ، إلا إذا كان وقت الحج قريباً ، فالقصير أفضل .



٤



٣

بهذا تكون قد أتممت عمرتك ،  
وتخللت منها ، وحلَّ لك جميع  
ما كان محظوراً عليك أثناء  
إحرامك .

والمرأة تقصير فقط ، من رؤوس ضفائر  
شعرها - من جميع جهاته - قدر أنملة  
والأنملة : مقدار رأس الأصبع الذي فيه  
الظفر ، أو أقل .

# صدر للمؤلف

- ١- رغبة . طبعة ثنائية اللغة : (عربي / إنجليزي).  
(عربي - إنجليزي).  
(عربي - إنجليزي).  
(عربي - إنجليزي).  
٢- دليلك إلى رغبة .  
٣- عائلة الجريسي .  
٤- أخلاق الملك عبدالعزيز .  
٥- من وثائق العلاقات السعودية المصرية في عهد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود .  
٦- إدارة الوقت من المنظور الإسلامي والإداري .  
٧- القيادة الإدارية من المنظور الإسلامي والإداري .  
٨- أخلاقيات الإدارة من المنظور الإسلامي والإداري .  
٩- سلوك المستهلك: دراسة تحليلية للقرارات الشرائية للأسرة السعودية .  
(نموذج تطبيقي على شراء الحاسوب الآلي)  
١٠- العصبية القبلية من المنظور الإسلامي .  
١١- الفن : الواقع والمأمول .  
١٢- فضل تعدد الزوجات .  
١٣- نساؤنا إلى أين ؟  
١٤- انحراف الشباب وطرق العلاج على ضوء الكتاب والسنة .  
١٥- التحصين من كيد الشياطين .  
(عربي - إنجليزي).

- ١٦- **الحذر من السحر**. (عربي - إنجليزي).
- ١٧- **العلاج والرقص بما صح عن المصطفى ﷺ**.
- ١٨- **فتاوي علماء البلد الحرام**. (عربي - إنجليزي - فرنسي - أوردو)

**سلة «زاد المؤمن»، وقد صدر منها الكتب الآتية:**

- ١٩- **منتقى الأذكار** (١) (عربي - إنجليزي - فرنسي).
- ٢٠- **جواب الدعاء** (٢) (عربي - إنجليزي - فرنسي).
- ٢١- **ورد اليوم والليلة** (٣) (عربي - إنجليزي - فرنسي).
- ٢٢- **علم التجويد** (٤)
- ٢٣- **ارق نفسك وأهلك بنفسك** (٥) (عربي - إنجليزي).
- ٢٤- **الرقية الشرعية** (٦)
- ٢٥- **رقية الأبرار** (٧)
- ٢٦- **الصوم جنة** (٨) (عربي - إنجليزي).
- ٢٧- **دليل المعتمر** (٩) (عربي - إنجليزي).
- ٢٨- **دليل الحاج** (١٠) (عربي - إنجليزي).
- ٢٩- **خلق المسلم** (١١) (عربي - إنجليزي)

**كتب التحقيق بالاشتراك مع الدكتور / سعد بن عبدالله الحميد:**

- ٣٠- كتاب «العلل» لابن أبي حاتم.
- ٣١- **معجم الطبراني** (مسند النعمان بن بشير. قطعة من المجلد الحادي والعشرين).
- ٣٢- **معجم الطبراني** (المجلد الثالث عشر).
- ٣٣- **سؤالات الشفاهي للدارقطني**.
- ٣٤- آفة أصحاب الحديث لابن الجوزي.